

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاوالاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

"The Relationship Between Entrepreneurial Self-Efficacy and Entrepreneurial Intention: A Field Study at the University of Tlemcen"محمد فوزي بودية¹، محمد أمين بومديني²**Mohamed Amine BOUMEDINI², Mohamed Fouzi BOUDIA,**¹ جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)² جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2025/05/17 ؛ تاريخ القبول : 2025/07/02 ؛ تاريخ النشر: 2025/12/31

ملخص : تهدف هذه الورقة البحثية إلى بيان الدور الذي تلعبه الكفاءة المقاوالاتية الذاتية لدى الطلبة، باعتبارها ناتجة عن المعارف والمكتسبات السابقة، سواء المكتسبة من المدرسة أو الجامعة، أو من خلال التجارب الحياتية، أو الاحتكاك بأشخاص ذوي خبرة في مجال المقاوالاتية. وتُدرس الكفاءة المقاوالاتية الذاتية انطلاقاً من أبعادها الخمسة، كما وردت في أدبيات العديد من الباحثين، حيث تم تقديم تعريف موجز لكل بُعد على حدة.

اعتمدنا في تحليل التأثيرات المباشرة لهذه الأبعاد على النية المقاوالاتية على أسلوب الانحدار الإحصائي، باستخدام برنامج JASP 0.19 لتحليل البيانات. وقد شملت العينة 1706 طالباً من مختلف التخصصات في جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان.

أظهرت نتائج الدراسة أهمية أبعاد الكفاءة المقاوالاتية الذاتية في التأثير على نوايا الطلبة الريادية، وتوجيه ميولاتهم المهنية المستقبلية. حيث تبين أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات ومعارف مكتسبة في مجالات: البحث عن الفرص، التخطيط، تجميع الموارد، تنظيم الموارد المالية، وتسيير الموارد البشرية، يُظهرون توجهًا سلوكيًا رياديًا وروحًا مقاوالاتية أعلى.

الكلمات المفتاح : نية مقاوالاتية، كفاءة مقاوالاتية ذاتية، طلبة، بحث، تخطيط

تصنيف: M1.13 ، M1.19

1 المؤلف المرسل: بومديني محمد أمين. البريد الإلكتروني: Mohamedamine.boumedini@univ-tlemcen.dz2 Corresponding author, e-mail: Mohamedamine.boumedini@univ-tlemcen.dz

Abstract:

This study aims to highlight the role of entrepreneurial self-efficacy among university students, as it emerges from their prior knowledge and experiences—whether acquired through formal education, personal experiences, or interaction with experienced entrepreneurs. Entrepreneurial self-efficacy is examined through its five key dimensions as identified by several researchers, with a brief conceptualization provided for each dimension.

The study adopts a quantitative approach, using regression analysis to measure the direct effects of each dimension on entrepreneurial intention. The analysis was conducted using the modern statistical software JASP 0.19, based on data collected from a sample of 1706 students from various academic disciplines at the University of Abou Bekr Belkaid – Tlemcen.

Findings reveal that students who possess knowledge and skills in opportunity recognition, planning, resource aggregation, financial resource management, and human resource management demonstrate higher entrepreneurial intentions and are more likely to pursue entrepreneurial career paths in the future.

Keywords: Entrepreneurial Intention ; Entrepreneurial Self-Efficacy ; Students ; Opportunity Recognition ; Planning

Jel Classification Codes : M1.13 ، M1.19

I - تمهيد :

تُعدّ المقاولاتية اليوم من بين أهم الرهانات الاستراتيجية التي تعتمد عليها الدول لتفعيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل التحديات المتزايدة المرتبطة بارتفاع نسب البطالة، وتباطؤ النمو في القطاعات التقليدية. فقد أضحى تنويع الاقتصاد مطلبًا ملحقًا لتحقيق التوازن والاستدامة، وهو ما لا يمكن بلوغه دون دعم روح المبادرة المقاولاتية، لا سيما بين فئة الشباب الجامعي. فالمقاولاتية ليست مجرد خيار مهني بديل، بل هي أداة فعالة لخلق فرص عمل ذاتية، وزيادة الدخل الفردي والعائلي، والمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد عبر إنشاء مؤسسات ناشئة قادرة على الاستجابة لمتطلبات السوق وتقديم حلول مبتكرة لمشاكل واحتياجات المستهلك.

وفي هذا السياق، تضطلع الجامعات بدور محوري في بناء منظومة مقاولاتية فعالة، من خلال دمج المقاولاتية في المناهج التعليمية، وتوفير بيئة حاضنة للإبداع، وتكوين الطلبة في مهارات التسيير، وحل المشكلات، واكتشاف الفرص. فالهدف لا يقتصر فقط على تزويد الطالب بالمعارف النظرية، بل يتعداه إلى تطوير الكفاءة المقاولاتية الذاتية، والتي تمثل العامل الحاسم في تحويل المعرفة إلى نية ثم إلى سلوك مقاولاتي فعلي.

تتحلى الكفاءة المقاولاتية الذاتية في مدى إيمان الطالب بقدرته على إنجاز المهام المرتبطة بالسيرورة المقاولاتية، مثل:

-البحث عن الفرص

-التخطيط

-الحشد والتعبئة

-تنظيم وتسيير الموارد المالية

-وتسيير الموارد البشرية

وتُعد هذه الأبعاد بمثابة اللبنات الأساسية لبناء مشروع مقاولاتي ناجح. فهي تمكّن الطالب من تصور مشروعه، وتحديد استراتيجياته، وجمع الموارد الضرورية، والتعامل مع تحديات السوق، الأمر الذي يُعزز نواياه المقاولاتية ويُوّجه مساره المهني نحو العمل الحر وإنشاء المشاريع.

وانطلاقاً من ذلك، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية المحورية التالية:

ما مدى تأثير مهارات الطلبة الجامعيين وكفاءتهم التسييرية والابتكارية، والمتمثلة في الكفاءة المقاولاتية الذاتية، على نواياهم الريادية؟

بالتلي تكون صياغة الفرضيات كآلاتي:

1. الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المقاولاتية الذاتية ونية إنشاء مؤسسة لدى الطلبة الجامعيين.

2. الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على البحث عن الفرص ونية إنشاء مؤسسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة التخطيط ونية إنشاء مؤسسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة الحشد والتعبئة ونية إنشاء مؤسسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة تسيير الموارد المالية ونية إنشاء مؤسسة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة تسيير الموارد البشرية ونية إنشاء مؤسسة.

وقد تطرق في دراسات سابقة لهذه العلاقة على غرار :

-دراسة: Krueger & Brazeal (1994) بينت أهمية التفاعل بين النية المقاولاتية والكفاءة الذاتية في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي.

-دراسة: Chen, Greene & Crick (1998) طورت مقياس الكفاءة الذاتية المقاولاتية، وأكدت على علاقتها بالنية المقاولاتية.

-دراسة: Zhao et al. (2005) أثبتت أن التعليم المقاولاتي يعزز الكفاءة الذاتية، ما يؤدي إلى نوايا مقاولاتية أقوى.

-دراسة: Fayolle & Gailly (2015) بينت دور الجامعات في تعزيز النية المقاولاتية من خلال البرامج التعليمية المعتمدة على التجربة والمشاريع.

-دراسات محلية مثل ب(بن ناصر، 2020) (عزوق، 2019): أظهرت وجود رغبة في المبادرة المقاولاتية بين الطلبة، لكنها تواجه ضعفاً في المهارات العملية.

1. الإطار النظري والمفاهيمي:

1.I- تعريف الكفاءة المقاولاتية الذاتية (Entrepreneurial Self-Efficacy) بأبعادها الخمسة

تشير الكفاءة المقاولاتية الذاتية إلى مدى ثقة الفرد في قدرته على القيام بمهام ريادية بنجاح، مثل بدء مشروع جديد، وإدارة المخاطر، والتغلب على التحديات. (McGee et al., 2009)

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

يمكن إرجاع الكفاءة المقاولاتية الذاتية إلى اعتقاد الفرد في قدرته على تنفيذ المهام والأنشطة المقاولاتية بنجاح، وتتضمن خمسة أبعاد رئيسية هي: البحث عن الفرص، التخطيط، الحشد، تنظيم الموارد المالية، وتنظيم الموارد البشرية (Chen et al., 1998).

2.1. أبعاد الكفاءة المقاولاتية الذاتية: هناك العديد من التقسيمات للكفاءة المقاولاتية الذاتية على حسب آراء المنظرين إختلاف توجهاتهم الفكرية، لعل من أبرزها التصنيف التالي :

1.2.1. البحث عن الفرص (Opportunity Recognition): قدرة الفرد على تحديد الفرص السوقية غير المستغلة وتحويلها إلى مشاريع مربحة. (Ardichvili et al., 2003)، يمكن تعريفها بأنها القدرة على تحديد احتياجات السوق غير الملباة وتحويلها إلى فرص أعمال. (Shane & Venkataraman, 2000)

2.2.1. التخطيط (Planning): قدرة المقاول على وضع أهداف واضحة واستراتيجيات فعالة لتحقيق النجاح (Brinckmann et al., 2010).

3.2.1. الحشد (Mobilization): كفاءة الفرد في تعبئة الموارد والدعم اللازمين لبدء المشروع وتنميته (Stam et al., 2014).

4.2.1. تنظيم الموارد المالية (Financial Resource Orchestration): قدرة المقاول على إدارة التمويل وتخصيص الموارد المالية بكفاءة. (Sirmon et al., 2011) أو هي كفاءة الفرد في تأمين التمويل وإدارة الموارد المالية بكفاءة. (Brush et al., 2001)

5.2.1. تنظيم الموارد البشرية (Human Resource Management): كفاءة المقاول في اختيار الفريق وتوجيهه لتحقيق أهداف المشروع. (Barney & Wright, 1998)

3.1.. النية المقاولاتية (Entrepreneurial Intention)

1.3.1. تعريف النية المقاولاتية:

هي النية الواعية للفرد لبدء مشروع جديد أو الانخراط في سلوك مقاولاتي، وتتأثر بالمعتقدات الشخصية والدوافع والبيئة المحيطة. (Krueger et al., 2000) أو بشكل عام وشامل، هي العزم النفسي للفرد على إنشاء مشروع جديد في المستقبل، وتتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية. (Liñán & Fayolle, 2015) ووفق نموذج Ajzen (نظرية السلوك المخطط): النية المقاولاتية هي نتيجة للاتجاهات والمعايير الذاتية والسيطرة السلوكية المدركة. (Ajzen, 1991) أما على

رأي Krueger وفق نموذج النوايا المقاولاتية ، النية المقاولاتية تعكس استعداد الفرد لبدء عمل تجاري، وتتأثر بالكفاءة الذاتية والتوقعات الناتجة عن التجارب السابقة.(Krueger & Brazeal, 1994)

وفي تعريف آخر ذي صلة "النية المقاولاتية هي الحالة الذهنية التي توجه سلوك الفرد نحو إنشاء مشروع جديد، وتتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية والاجتماعية. " (Bird, B., 1988) أما في سياق التعليم الريادي ، هناك من عرفها كما يلي "النية المقاولاتية هي مؤشر على استعداد الطلاب أو الأفراد لتبني السلوك الريادي، وتتأثر بشكل كبير بالبرامج التعليمية والتجارب العملية ". (Fayolle, A. & Gailly, B, 2015) ، و من منظور نفسي - إجتماعي حسب ماجاء به (Bandura, 1997) ، "النية المقاولاتية تعكس ثقة الفرد في قدراته (Self-Efficacy) وتوقعاته الناتجة عن النمذجة الاجتماعية(Social Learning) ، مثل تقليد رواد أعمال ناجحين". (Bandura, A. , 1997)

II - الطريقة والأدوات :

1. منهجية البحث:

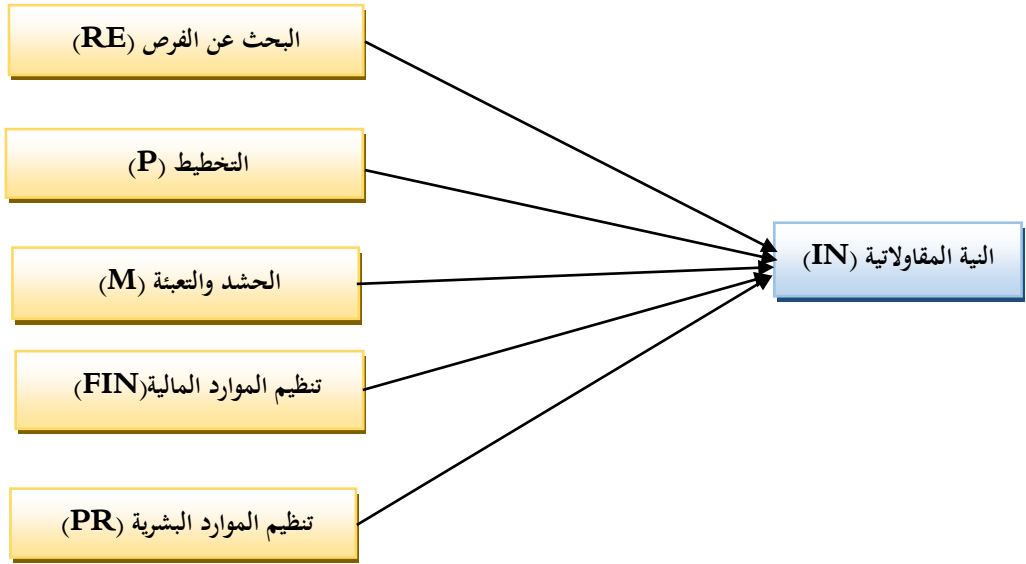
الأدوات المستعملة في هذه الدراسة تنوعت لضمان دقة النتائج وموثوقيتها، حيث تم اعتماد **استبيان موجه** كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الطلبة الجامعيين، وقد صُمم هذا الاستبيان وفق مقياس **ليكرت** ذي سبع درجات. تضمن الاستبيان ثلاثة محاور أساسية، تمثلت في: التعليم المقاولاتي، والكفاءة المقاولاتية الذاتية بأبعادها الخمسة (البحث عن الفرص، التخطيط، الحشد والتعبئة، تسيير الموارد المالية، وتسيير الموارد البشرية)، إضافة إلى النية المقاولاتية. ولتفسير البيانات وتحليلها، تم استخدام عدة برمجيات إحصائية متكاملة، حيث استُخدم برنامج **SPSS** لتحليل البيانات الوصفية واختبارات الثبات مثل معامل **ألفا كرونباخ** وتحليل الانحدار، كما تم توظيف برنامج **JASP** للتحقق من الاتساق البنائي والثبات المركب وتحليل التباين، في حين تم الاستعانة ببرنامج **LISREL** لإجراء التحليل العاملي التوكيدي (**CFA**) وتحليل نمذجة المعادلات الهيكلية (**SEM**).

نموذج البحث: طبقا للدراسات الأدبية السابقة بالرجوع إلى نموذج الدراسة المعتمد من طرف (Witold

Nowiński & Csilla Czeglédi, 2017) والإعتماد عليه بشكل جزئي قمنا بإقتراح النموذج الفرضي التالي والذي يتضمن متغير التعليم الكفاءة المقاولاتية الذاتية كمتغير مستقل ، بخمس أبعاد فرعية هي :البحث عن الفرص ، التخطيط ،الحشد والتعبئة،تسيير الموارد المالية والبشرية ، في المقابل أعتبرت نية إنشاء مؤسسة (النية المقاولاتية) كمتغير تابع ، ، مثل ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم01: (نموذج الدراسة)

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على النموذج المرجعي ل: (Witold Nowiński & Csilla Czeglédi, 2017)

2. عينة الدراسة: إستهدفت دراستنا عينة من الطلبة الجامعيين (سنة ثانية ماستر) ، بإعتبارهم على مشارف التخرج وولوج سوق العمل ، وقد ركزنا على جميع التخصصات التي تدرس بجامعة تلمسان. ، حيث قمنا بتوزيع 1720 إستبياناً خلال السداسي الأخير من السنة الدراسية 2025/2024 ، تم إسترجاع 1706 منها بإعتبارها صالحة للدراسة وكان طريقة التوزيع يدوياً أو إلكترونياً، قمنا بإستخدام بعض المتغيرات الديموغرافية لتحليل خصائص العينة قصد معرفة توزيع العينة ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 01 الإحصائيات الديموغرافية

تغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	479	%28.1
	أنثى	1227	%71.9
المجموع	1706		
العمر	أقل من 20 سنة	44	%2.6
	من 21 إلى 25 سنة	1468	%86

من 26 إلى 30 سنة	104	6.1%
من 31 إلى 40 سنة	56	3.3%
أكثر من 40 سنة	34	2%
المجموع		1706

الجدول رقم 02: توزيع العينة حسب متغير الكلية (ن = 1706)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الكلية	كلية الطب	203	11.9%
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	201	11.8%
	كلية التكنولوجيا	209	12.3%
	كلية الآداب واللغات	242	14.2%
	كلية العلوم	152	8.9%
	كلية علوم الطبيعة والحياة، وعلوم الأرض والكون	234	13.7%
	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية	282	16.5%
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	183	10.7%
	المجموع	1706	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss V27

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

نلاحظ من جدول رقم 01 توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية أن سن أغلبية الطلبة يتراوح ما بين 21 سنة و 25 سنة ، وهو السن الذي يعبر عن فئة المجتمع المستهدفة والمعنية بعملية إنشاء مؤسسات ، كما نلاحظ أن عدد الإناث يتقارب مع عدد الذكور. أما الجدول (02) جاء فيه توزع العينة المختارة على الكليات الثمانية بالجامعة تلمسان.

3. الإستبيان: سعيًا لاختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة وفق النموذج المقترح، تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية. وقد صُمم الاستبيان ليضم أربعة أقسام رئيسية: يتعلق القسم الأول بجمع البيانات الشخصية للمبحوثين، أما القسم الثاني فقد خُصص لقياس محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية، وذلك من خلال 3 عبارات (متغيرات كامنة). بينما تناول القسم الثاني قياس محددات التعليم المقاولاتي عبر 17 عبارة، في حين ركّز القسم الثالث على قياس نية إنشاء مؤسسة من خلال 6 عبارات. للإجابة على جميع بنود الاستبيان، تم استخدام سلم ليكرت السباعي، الذي يتيح للمبحوثين التعبير عن درجة موافقتهم على كل عبارة بشكل دقيق. وقد تم إعداد وصياغة عبارات الاستبيان اعتمادًا على مجموعة من الدراسات السابقة والمصادر العلمية الموثوقة ذات الصلة بموضوع البحث، لضمان صدق المحتوى. وعند الانتهاء من جمع البيانات الأولية، تم إخضاع الاستبيان لمرحلة تنظيف الفقرات (العبارات)، عبر استخدام خاصية التدوير (Rotation) ضمن برنامج SPSS، وذلك بهدف الكشف عن العبارات الضعيفة أو تلك التي لا تساهم بفعالية في قياس الأبعاد النظرية المستهدفة. وقد أسفر هذا التحليل عن حذف عدد من العبارات غير الضرورية، والتي شكلت عائقًا أمام تحقيق الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وبعد الانتهاء من هذه المرحلة، تم اعتماد النسخة النهائية من الاستبيان، والتي تتكون من عدد الفقرات التالية:

1. محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية: 17 فقرة موزعة على أبعادها الفرعية كمايلي::

محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية: بعد البحث عن الفرص: 04 فقرات

محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية: بعد التخطيط: 03 فقرات

محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية: بعد الحشد والتعبئة: 04 فقرات

محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية: بعد تنظيم الموارد المالية: 03 فقرات

محددات الكفاءة المقاولاتية الذاتية: بعد البحث عن الفرص: 03 فقرات

2. نية إنشاء مؤسسة 6 فقرات

الجدول رقم 03: عوم ناييتسلاا تملق فمراجعتها قيمعللا

المرجع	الفقرة نص	رمز الفقرة	المتغير
McGee et al. (2009)	جديدة خدمة أو منتج إلى الحاجة تحديد على القدرة تمتلك	RE1	عن البحث - الذاتية الكفاءة (RE) الفرص
Chen et al. (1998)	قد لمشكلات جديدة وحلول أفكار ابتكار على قادر أنت	RE2	عن البحث - الذاتية الكفاءة (RE) الفرص
Lüthje & Franke	مشروعك تعترض		

بودية محمد فوزي، بومديني محمد أمين

عن البحث - الذاتية الكفاءة (RE) الفرص	RE3	واستغلالها المتاحة الفرص تحديد على القدرة لديك	(2003) Hisrich & Peters (1998)
عن البحث - الذاتية الكفاءة (RE) الفرص	RE4	للمشكلة حلاً تجد حتى المحاولة يمكنك	
التخطيط - الذاتية الكفاءة (P)	P1	لمشروعك خطة إنشاء على القدرة لديك	McGee et al. (2009) Mueller & Goic (2003)
التخطيط - الذاتية الكفاءة (P)	P2	أو لمنتج فعالة إعلانية تسويقية حملة تصميم بإمكانك جديدة خدمة	Mueller & Goic (2003)
التخطيط - الذاتية الكفاءة (P)	P3	خدمة أو جديد منتج على الزبائن طلب تقدير بإمكانك جديدة	
الحشد - الذاتية الكفاءة (M)	M1	ويؤمنون معك يتعاطفون الآخرين جعل على القدرة لديك الجديد مشروعك وخطط برؤيتك	McGee et al. (2009) Mueller & Goic (2003)
الحشد - الذاتية الكفاءة (M)	M2	جديدة اتصال جهات إنشاء على القدرة لديك	Boyd & Vozikis (1994)
الحشد - الذاتية الكفاءة (M)	M3	تحقيق أجل من شراكات تكوين على القدرة لديك الأهداف	Mueller & Goic (2003)
الحشد - الذاتية الكفاءة (M)	M4	حيازة لاستباق متيقظاً تكون أن على القدرة لديك ومعالجتها قيمة ذات جديدة معلومات	
إدارة - الذاتية الكفاءة المالية الموارد (FIN)	FIN1	جديد لمشروع ميزانية تقدير تستطيع	McGee et al. (2009) Chen et al. (1998)
إدارة - الذاتية الكفاءة المالية الموارد (FIN)	FIN2	المشروع تكاليف في التحكم بإمكانك	McGee et al. (2009)
إدارة - الذاتية الكفاءة المالية الموارد (FIN)	FIN3	لنمو كافية أموال على الحصول على قادر أنت للمشروع المستقبلي	
إدارة - الذاتية الكفاءة البشرية الموارد (PR)	PR1	الموظفين على الإشراف بإمكانك	McGee et al. (2009) Chen et al. (1998)
إدارة - الذاتية الكفاءة البشرية الموارد (PR)	PR2	الموظفين إلى والمسؤوليات المهام تفويض بإمكانك	McGee et al. (2009)

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

إدارة - الذاتية الكفاءة (PR) البشرية الموارد	PR3	اليومية والأزمات المشاكل مع بفعالية التعامل بإمكانك	
(IN) المقاولاتية النية	IN1	أعمال رائد لتكون شيء أي لفعل استعداد على أنت	Liñán & Chen (2009)
(IN) المقاولاتية النية	IN2	وإدارته الخاص مشروعك لبدء جهدك قصارى ستبذل	Krueger et al. (2000)
(IN) المقاولاتية النية	IN3	المستقبل في تجاري مشروع إنشاء على مصمم أنت	Liñán & Chen (2009)
(IN) المقاولاتية النية	IN4	أعمال رائد تكون أن هو المهني هدفك	Ajzen (1991)
(IN) المقاولاتية النية	IN5	إنشاء في تبدأ أن تود، والموارد الفرصة لك أتيتحت إذا شركة	Shapero & Sokol (1982)
(IN) المقاولاتية النية	IN6	أعمال رائد تكون أن تفضل، الخيارات من العديد بين من	Krueger et al. (2000)

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على الدراسات الأدبية

II- النتائج ومناقشتها :

1- التحليل العاملي الاستكشافي:

1.1..- ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبيان (reliability) "يقصد به الحصول على نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو هو الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات خلال فترات زمنية معينة (Sekaran, 2004, p. 268)، كما يشير الثبات إلى أن وسيلة القياس المستخدمة تعطي نفس النتائج في حالة إعادة المحاولة مرة أخرى، فمن دون التحقق من الثبات لا يمكن تعميم الدراسة.

وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ على عينة إستطلاعية مكونة من (80) فرداً، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (04) قيم معاملات الثبات "كرونباخ ألفا" لأداة الدراسة ومحاورها (ن=80)

م	محاوور الدراسة	رقم الفقرة في الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
---	----------------	-------------------------	-----------------	--------------------------------

0.969	17	(RE1-RE2-RE3- RE4) (p1- P2- p3)(M1-M2-M3-M4)(FIN1- FIN2-FIN3)(PR 1- PR2- PR3)	الكفاءة المقاولاتية الذاتية (ESE)	1
0.834	6	(IN1- IN2- IN3- IN4- IN5- IN6)	النية المقاولاتية (IN)	2
0.921	23		أداة الدراسة ككل	3

تُبين نتائج الجدول السابق رقم 04 أن معامل الثبات للاستبانة وفقاً لاختبار ألفا كرونباخ بلغ **0.921**، وهي قيمة تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات، ما يعكس اتساق الفقرات الداخلية للاستبانة. وبناءً عليه، يمكن القول إن أداة الدراسة المُعدّة تتميز بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يجعلها مناسبة وموثوقة لتطبيقها على العينة الأصلية بغرض معالجة الإشكالية المطروحة في البحث.

2.1. عوامل التشعبات (Factor Loadings)

يعرض هذا الجدول رقم (05) نتائج تحليل العامل الاستكشافي (EFA)، حيث تم استخراج ثلاث عوامل رئيسية، يوضح الجدول أحمال العوامل، والتي تشير إلى درجة ارتباط كل عنصر بعامل معين.

جدول رقم (05) عوامل التشعبات (Factor Loadings) في التحليل العامل الاستكشافي

	Factor 1	Factor 2	Uniqueness
FIN1	0.930		0.219
PR2	0.880		0.254
RE2	0.874		0.260
PR1	0.873		0.258
M3	0.870		0.266
FIN3	0.845		0.337
RE4	0.842		0.339
RE3	0.789		0.255
M4	0.752		0.346
PR3	0.731		0.362
P1	0.710		0.286
FIN2	0.698		0.392
RE1	0.693		0.224
P3	0.645		0.209
P2	0.629		0.287
M2	0.598		0.262

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

	Factor 1	Factor 2	Uniqueness
M1	0.457		0.335
IN2		0.825	0.416
IN3		0.761	0.467
IN1		0.754	0.467
IN5		0.561	0.556
IN4		0.481	0.649
IN6		0.471	0.589

المصدر: اعداد الباحث بواسطة برنامج JASP 0.19.0.0

تشير نتائج الجدول (05) أن أحمال العوامل تحدد مدى قوة ارتباط كل عنصر بعامل محدد، حيث يعتبر الأحمال التي تبلغ 0.30 أو أكثر مقبولة، وتعتبر الأحمال التي تبلغ 0.50 أو أكثر قوية وذات دلالة، و يظهر عمود (Uniqueness) نسبة تباين كل عنصر التي لا تفسرها العوامل، حيث ان قيمة أقل من 0.50 مرغوبة، وتشير إلى أن نموذج العوامل يُفسر العنصر جيداً، في حين تشير القيم الأعلى من 0.60 إلى أن العنصر غير ممثل جيداً بهيكل العوامل، حيث يشمل العامل الاول عناصر من تنظيم الموارد المالية (FIN)، وتنظيم الموارد البشرية (PR)، والبحث عن الفرص (RE)، والحشد (M) و التخطيط (P)، مما يشير إلى أنه يمثل بُعداً أوسع من الكفاءة المقاولاتية الذاتية (ESE)، في حين يشمل العامل الثاني عناصر من (IN) تحت بعدا يسمى النية المقاولاتية..

وأخيرا يتبين ايضا من خلال الجدول (05) أن مصفوفة المكونات او التشعبات فيها جميع العناصر في جميع الأبعاد تحمل أحمال عوامل أكبر من 0.40، مما يشير إلى أن جميع العناصر مقبولة ولا حاجة لحذف أي منها، وبالتالي، تم استيفاء متطلبات تحليل العامل الاستكشافي.

2. التحليل العاملي التوكيدي

جدول رقم (06) جودة المطابقة (Model Fit):

fit measures		
Index	Value	Evaluation
Comparative Fit Index (CFI)	0.978	Excellent fit
Tucker-Lewis Index (TLI)	0.959	Excellent fit
Bentler-Bonett Non-normed Fit Index	0.962	Excellent fit

fit measures		
Index	Value	Evaluation
(NNFI)		
Bentler-Bonett Normed Fit Index	0.971	Good
(NFI)		
Parsimony Normed Fit Index (PNFI)	0.811	Excellent fit
Bollen's Relative Fit Index (RFI)	0.952	Excellent fit
Bollen's Incremental Fit Index (IFI)	0.978	Excellent fit
Relative Noncentrality Index (RNI)	0.970	Excellent fit
Other fit measures		
Metric	Value	
Root mean square error of approximation (RMSEA)	0.05	Acceptable fit
RMSEA 90% CI lower bound	0.06	Acceptable fit
RMSEA 90% CI upper bound	0.077	Acceptable fit
RMSEA p-value	0.000	Excellent fit
Standardized root mean square residual (SRMR)	0.020	Good fit
Hoelter's critical N ($\alpha = .05$)	236.402	Very Good fit
Hoelter's critical N ($\alpha = .01$)	265.122	Excellent fit
Goodness of fit index (GFI)	0.936	Excellent fit
McDonald fit index (MFI)	0.891	Good fit
Expected cross validation index (ECVI)	.423	Acceptable fit

المصدر: اعداد الباحثين بواسطة برنامج JASP 0.19.0.0

كشف نتائج جودة المطابقة ضمن تحليل التحليل العاملي التوكيدي (CFA) أن نموذج الدراسة المقترح يحتوي على مستوى عال من جودة الملاءمة من خلال العديد من المؤشرات، حيث بلغ مؤشر الملاءمة المقارن (CFI) (0.978)، ومؤشر تاكر-لويس (TLI) (0.959)، وكلاهما يتجاوز الحد المسموح به الا وهو 0.95، مما يشير إلى ملاءمة ممتازة للنموذج، وبالمثل، فإن مؤشر الملاءمة غير المعيارية لبنتلر-بانيت (NNFI = 0.962)، ومؤشر الملاءمة التزايدية (IFI) (0.978)، ومؤشر اللامركزية النسبية (RNI = 0.970)، مؤشر الملاءمة المعيارية (NFI = 0.971) ومؤشر الملاءمة النسبية (RFI = 0.952) جميعهم تؤكد ملاءمة ممتازة للنموذج.

بالإضافة إلى ذلك، يشير مؤشر الملاءمة الاحتمالية (PNFI = 0.811) إلى توازن مناسب بين تعقيد النموذج وقدرته التفسيرية، ويبين مؤشر ماكدونالد للتوافق (MFI = 0.891) توافقًا جيدًا، بينما يعزز مؤشر جودة التوافق (GFI = 0.936) ملاءمة النموذج.

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

في حين بلغ جذر متوسط مربع خطأ التقريب (RMSEA) 0.05، بمعدل ثقة (CI) 90% يتراوح بين 0.06 و0.077، وجميعها تقع ضمن الحدود المقبولة، وأن جذر متوسط مربع المتبقي المعياري (SRMR = 0.02)، مما يشير إلى توافق ممتاز بين مصفوفات التباين الملاحظة والمتوقعة، بالإضافة إلى ذلك تظهر قيم هولتر الحرجة N البالغة 236.402 ($\alpha = 0.05$) و265.122 ($\alpha = 0.01$) أن حجم العينة كاف لدعم بنية النموذج، وأخيراً، يشير مؤشر التحقق المتبادل المتوقع (ECVI = 0.423) إلى مستوى مقبول، وبالتالي قابلية تعميم النموذج على عينات مختلفة.

3. إختبار الفرضيات:

1.3-تحليل الانحدار: تم الاعتماد على هذه الطريقة لدراسة مدى تأثير متغير ابعاد الكفاءة الذاتية المقاولاتية على النية المقاولاتية، وخلصنا إلى النتائج الموضحة في الجدول المالي:

جدول رقم (07) اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتأثير الكفاءة الذاتية المقاولاتية على النية المقاولاتية

المتغير التابع: النية المقاولاتية					
المتغيرات المستقلة	قيمة المعلمة (B)	مستوى الدلالة المعنوية	معامل التحديد	قيمة ف (مستوى جودة النموذج)	التفسير أو النتيجة
(Constant) (الثابت)	.109	.096	.722	882.914	يوجد تأثير
RE (البحث عن الفرص)	.355	.000		(.000)	يوجد تأثير
P (التخطيط)	.080	.000			يوجد تأثير
M (الحشد)	.315	.000			يوجد تأثير
FIN (تنظيم الموارد المالية)	.146	.000			يوجد تأثير

يوجد تأثير			.000	.091	PR (تنظ) ميم الموارد البشرية)
------------	--	--	------	------	----------------------------------

المصدر: اعداد الباحثين بواسطة برنامج JASP 0.19.0.0

كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، كما هو موضح في الجدول رقم 07، أن معامل التحديد (R^2) بلغ 0.722، مما يعني أن حوالي 72.2% من التباين في المتغير التابع، وهو النية المقاولاتية، يُعزى إلى أبعاد الكفاءة المقاولاتية الذاتية باعتبارها متغيرات مستقلة. أما النسبة المتبقية (27.8%) فتعود إلى عوامل أو متغيرات أخرى لم يتم تناولها ضمن إطار هذه الدراسة.

وقد بلغت قيمة اختبار F نحو 0.882.914 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($Sig = 0.000$)، وهو أقل من المستوى المعتمد (0.05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار ككل ذو دلالة إحصائية، وأن أبعاد الكفاءة الذاتية المقاولاتية مجتمعة لها تأثير معنوي على النية المقاولاتية.

أما على مستوى تأثير كل بعد على حدة، فقد أظهرت النتائج وجود تأثيرات معنوية إيجابية لمختلف الأبعاد، كما يلي:

- بعد البحث عن الفرص: (RE) قيمة التأثير 0.355 - بعد التخطيط: (P) قيمة التأثير 0.080 = بعد الحشد والتعبئة: (MO) قيمة التأثير 0.315 - بعد تنظيم الموارد المالية: (FM) قيمة التأثير - 0.146 - بعد تنظيم الموارد البشرية: (HRM) قيمة التأثير 0.091.

وتُظهر هذه النتائج أن بعد "البحث عن الفرص" (RE) هو الأكثر تأثيراً في تشكيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، بينما كان بعد "التخطيط" (P) هو الأقل تأثيراً ضمن أبعاد الكفاءة الذاتية المقاولاتية.

IV- الخلاصة :

أثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين أبعاد الكفاءة المقاولاتية الذاتية والنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث بين معامل التحديد ($R^2 = 0.722$) أن الكفاءة الذاتية المقاولاتية تفسر نسبة معتبرة من التباين في النية المقاولاتية، ما يعكس أثرها المباشر في تشكيل التوجهات الريادية للطلبة. كما دلّ اختبار (F) على معنوية النموذج الإحصائي ككل، مما يعزز موثوقية العلاقة التفسيرية بين المتغيرات. وقد اتضح أن جميع الأبعاد الخمسة للكفاءة الذاتية تؤثر بشكل إيجابي في النية المقاولاتية، مع تباين في قوة هذا التأثير، حيث كان بعد "البحث عن الفرص" هو الأقوى تأثيراً، يليه الحشد والتعبئة، بينما كان بعد "التخطيط" هو الأضعف. وتؤكد هذه النتائج أهمية تنمية مهارات الكفاءة المقاولاتية الذاتية، لا سيما القدرة على اكتشاف الفرص، كرافعة أساسية لتعزيز النوايا الريادية لدى الطلبة الجامعيين.

العلاقة بين الكفاءة الذاتية المقاولاتية والنية الريادية: دراسة ميدانية بجامعة تلمسان

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هامة تبرز الأثر الإيجابي للكفاءة المقاولاتية الذاتية بأبعادها الخمسة في تشكيل النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، يمكن تقديم جملة من التوصيات العملية والأكاديمية التي تساهم في تطوير المنظومة التعليمية والبحثية ذات الصلة. فمن الناحية التربوية، توصي الدراسة بضرورة تعزيز التعليم المقاولاتي داخل الجامعة، من خلال دمج مقاييس تطبيقية ومشاريع ميدانية تُنمي المهارات الريادية، مع التركيز بشكل خاص على بعد "البحث عن الفرص" باعتباره الأكثر تأثيراً في تشكيل النية الريادية، إلى جانب دعم قدرات الطلبة في مهارات الحشد والتعبئة وتنظيم الموارد المالية والبشرية، عبر برامج تكوينية وورشات عمل تحاكي واقع المقاول. كما تشير النتائج إلى الحاجة لإعادة النظر في طرق تدريس مهارة التخطيط، التي أظهرت تأثيراً أقل، وذلك باعتماد مقاربات تدريبية حديثة قائمة على نماذج تخطيط الأعمال الرقمية والموجهة نحو النتائج.

ومن جانب آخر، تشدد الدراسة على أهمية تقوية الروابط بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، عبر دعم الحاضنات الجامعية ومراكز ريادة الأعمال لتوفير بيئة حاضنة للأفكار الريادية، وتمكين الطلبة من تحويل معارفهم وكفاءاتهم إلى مشاريع ناشئة فعلية. كما يُوصى بفتح المجال أمام الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية من خلال التدريب التعاوني والمرافقة الميدانية، بما يعزز من التجربة المهنية للطلبة.

وعلى الصعيد الأكاديمي، تبرز هذه الدراسة كإسهام علمي يُمهّد لفتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين المهتمين بدراسة النية المقاولاتية في السياق الجامعي، من خلال اقتراح التوسع في دراسة متغيرات أخرى مثل: تأثير المحيط العائلي، الدعم المؤسسي، نماذج القدوة، البيئة التشريعية، وغيرها من العوامل المؤثرة في التوجه الريادي لدى الشباب. كما يمكن توسيع نطاق البحث مستقبلاً ليشمل طلبة من تخصصات ومؤسسات تعليمية مختلفة، أو إجراء دراسات مقارنة بين الجنسين أو بين السياقات الجغرافية، بما يساهم في تعميق الفهم العلمي حول ديناميكيات النية المقاولاتية وتطوير سياسات تعليمية مبتكرة في هذا المجال.

المراجع:

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179–211.

[https://doi.org/10.1016/0749-5978\(91\)90020-T](https://doi.org/10.1016/0749-5978(91)90020-T)

Alain Fayolle et Benoît Gailly, . (2009). "Évaluation d'une Formation en Entrepreneuriat : Prédilections et Impact sur l'Intention d'Entreprendre." . 8 (2), 21–42. *Revue de l'Entrepreneuriat*,.

Ardichvili, A., Cardozo, R., & Ray, S. (2003). A theory of entrepreneurial opportunity identification and development. *Journal of Business Venturing, 18*(1), 105-123.

[https://doi.org/10.1016/S0883-9026\(01\)00068-4](https://doi.org/10.1016/S0883-9026(01)00068-4)

Barney, J. B., & Wright, P. M. (1998). On becoming a strategic partner: The role of human resources in gaining competitive advantage. *Human Resource Management, 37*(1), 31-46.

[https://doi.org/10.1002/\(SICI\)1099-050X\(199821\)37:1<31::AID-HRM4>3.0.CO;2-W](https://doi.org/10.1002/(SICI)1099-050X(199821)37:1<31::AID-HRM4>3.0.CO;2-W)

Brinckmann, J., Grichnik, D., & Kapsa, D. (2010). Should entrepreneurs plan or just storm the castle? A meta-analysis on contextual factors impacting the business planning-performance relationship in small firms. *Journal of Business Venturing, 25*(1), 24-40.

<https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2008.10.007>

Bandura, A. . (1997). Self-efficacy: The exercise of control. W.H. Freeman.

Bird, B. (1988). Implementing entrepreneurial ideas: The case for intention. 13(3), 442-453. Academy of Management Review,. Récupéré sur

<https://doi.org/10.5465/amr.1988.4306970>

Brush, C. G., Greene, P. G., & Hart, M. M. (2001). From initial idea to unique advantage: The entrepreneurial challenge of constructing a resource base. Academy of Management Perspectives, 15(1), 64-87

<https://doi.org/10.5465/ame.2001.4251394>

Chen, C. C., Greene, P. G., & Crick, A. (1998). Does entrepreneurial self-efficacy distinguish entrepreneurs from managers? , 13(4), 295-316. Journal of Business Venturing.

- Fayolle, A., & Gailly, B. (2015). The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial attitudes and intention: Hysteresis and persistence. *53(1)*, 75–93. *Journal of Small Business Management*.
- Kong, F. Z., & Zhao, L. (2017). Moderating effects of fear of failure and entrepreneurship education on entrepreneurial intention and action. *31*, 43–47. *Soft Sci*.
- [doi:10.13956/j.ss.1001-8409.2017.11.09](https://doi.org/10.13956/j.ss.1001-8409.2017.11.09)
- Krueger, N. (1993, October). The Impact of Prior Entrepreneurial Exposure on Perceptions of New Venture Feasibility and Desirability.
- [doi:https://doi.org/10.1177/104225879301800101](https://doi.org/10.1177/104225879301800101)
- Krueger, N. F., & Brazeal, D. V. (1994). Entrepreneurial potential and potential entrepreneurs. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 18(3), 91–104.
- <https://doi.org/10.1177/104225879401800307>
- Krueger, N. F. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *15(5-6)*, 411–432. *Journal of Business Venturing*.
- Sekaran, U. (2004). *Research Methods for Business a Skill Building Approach* (Vol. 4th edition). New York: John Wiley & Sons.
- Sirmon, D. G., Hitt, M. A., & Ireland, R. D. (2011). Resource orchestration to create competitive advantage: Breadth, depth, and life cycle effects. *Journal of Management*, 37*(5), 1390–1412.
- <https://doi.org/10.1177/0149206310385695>

Stam, W., Arzlanian, S., & Elfring, T. (2014). Social capital of entrepreneurs and small firm performance: A meta-analysis of contextual and methodological moderators. *Journal of Business Venturing*, 29*(1), 152–173.

<https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2013.01.002>

Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). The promise of entrepreneurship as a field of research. *Academy of Management Review*, 25(1), 217–226.

<https://doi.org/10.5465/amr.2000.2791611>

Zhao, H., Seibert, S. E., & Hills, G. E. (2005). The mediating role of self-efficacy in the development of entrepreneurial intentions. *90(6)*, 1265–1272. *Journal of Applied Psychology*.

La volonté entrepreneuriale chez les étudiants universitaires algériens: بن ناصر. (2020).
، Étude de cas à l'université Mémoire de Master

Les obstacles à l'intention entrepreneuriale chez les étudiants عزوق. (2019).
.universitaires. Mémoire de Master